القدس الثلاثاء في ٢٠ المحرم ١٣٥٤ – ٢٣ نيسان ١٩٣٥

السنة التاسعة العدد ١٥٦٢ ثمن النسخة ٥ ملات

الجامعة العربية

اذا ذلت العرب ذل الاسلام «حديث نبوي»

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
محمد منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات:
في القدس جنيه وربع
في فلسطين جنيه ونصف
في الخارج جنيهان او ما يعادل هذه القيمة

حديث اليوم

مؤامرة مفضوحة

وستر ممزق

قلنا في افتتاحية العدد الماضي، ان ما حسبه المرجفون المضللون قنبلة خطيرة ستمزق صفوف الامة في موسم النبي موسى الذي تحتشد فيه الالوف وتتزاحم الصفوف، لم يكن سوى قنبلة فارغة وشعوذة خادعة لم تحدث ضررا ولم تترك اثرا، بل كان الامر بعكس ما قدره المرجفون وبيته الكائدون، فقد شاء ربك ان يرد كيدهم الى نحورهم ويوقعهم في الشرك الذي مدوه، والفخ الذي نصبوه، ويظهر للامة الكريمة والرأي العام العربي والاسلامي مبلغ ما في نفوسهم من حقد كمين وغل دفين.

ففي مواكب النبي موسى الوطنية والدينية الكبرى، كانت الهتافات لسماحة المفتي الاكبر السيد محمد امين الحسيني ولعطوفة المجاهد الاكبر الامير شكيب ارسلان، ولرئيس الحزب العربي الفلسطيني الاستاذ المجاهد السيد جمال الحسيني، تشق اجواز الفضاء، كما كان الهتاف باسقاط الخونة والمضللين المرجفين يتجاوب في الآفاق معلناً سخط الامة على الذين يكيدون لها ويتربصون بها الدوائر. وكان في تلك العواطف الشريفة النبيلة تصدر عن ألوف مؤلفة من الخلائق ابلغ رد عملي على اراجيف المرجفين واضاليل المضللين.

وقد كنا نحب، وقد قدر الله لهذه البلاد ألا تخلو من بعض عناصر الفساد والتضليل، ان تنحصر الخصومات الشخصية فيها ضمن نطاق ضيق والا تتجاوزه الى حيز واسع من المكايد والمؤامرات الحقيرة الوضيعة التي ترمي الى هدم الامة بهدم رجالها العاملين وزعمائها المجاهدين. ولكن ما قولك في احلام صغيرة ونفوس حقيرة واطماع مادية اشعبية تحركها اصابع الصهيونيين والمستعمرين من وراء ستار، فلا يقف اصحابها في سبيل اشباع شهواتهم وحك حزازات نفوسهم عند حد ولا يبالون ان يحرقوا امتهم وبلادهم في سبيل اشعال لفافاتهم وقضاء اوطارهم!؟

لم تكن مسألة الكتاب المزور الذي سموه «وثيقة خطيرة» والذي عزوه الى عطوفة المجاهد الاكبر الامير شكيب ارسلان، بالمسألة المفاجئة التي لم تتوقع، بل سبقتها دلائل وقرائن دلت على ان تلك العصبة الشريرة تدبر في ليل امر مكيدة من مكايدها التي عرفتها الامة منذ رماها الله بها وبالصهيونيين والمستعمرين معاً ليبلو صبرها على المكروه وثباتها في مقارعة الخطوب. ومن تلك الدلائل هزيمة عناصر الفوضى والظلام في انتخابات بلدية القدس، تلك الهزيمة الشنيعة التي بددت احلامهم وهدمت آمالهم وقذفت بهم الى الحضيض الاسفل، ثم الشروع في تطهير البلدية من تلك العناصر الفاسدة، ثم وقوف سماحة المفتي الاكبر في وجه الخائنين من السماسرة وباعة ارض الوطن وعقده مؤتمر علماء فلسطين الاول الذي اصدر فتواه بتكفير البائعين، وانقاذه عشرات الالوف من الدونمات من ايدي السماسرة والصهيونيين، ثم رفض المجلس الاسلامي الاعلى تسليم ارض السدرة البالغة مساحتها ستة الاف دونم من الاراضي الوقفية، غنيمة باردة لبعض الذين احترفوا الصحافة ليتخذوا من الدين والوطن والاسلام والعروبة تجارة يتجرون بها وسلعة يبيعون منها للبسطاء السذج من سواد الامة، والله يشهد انهم لكاذبون

وهناك دلائل اخرى كثيرة سبقت ظهور الكتاب المزور والوثيقة المزعومة التي ارجف بها المرجفون ونادى بها المضللون، لا يتسع المقام اليوم لسردها وسنتولى امر تفصيلها وبيانها في اعدادنا القادمة ليطلع الرأي العام على ما خفي عليه من امر سلسلة تلك المؤامرات الوضيعة الآخذ بعضها برقاب بعض..

وحسبنا الآن ان نقول استناداً الى ما لدينا من المعلومات، والى بيان عطوفة احسان بك الجابري الذي املاه علينا بالتلفون ونشرناه في مكان آخر هذا العدد، ان الوثيقة المزعومة لا اساس لها من الصحة مطلقاً، ولا شك ان الكلمة الفاصلة في امرها ستكون لعطوفة الامير شكيب الذي ارسل اليه بشأنها ولم يرد جوابه بعد نظراً لبعد المسافة بين فلسطين وسويسرة، وبعد وروده يكون لكل مقام مقال.

اما جوابنا القولي على الحملة البذيئة التي شنها الخصوم والسماسرة واذنابهم من النفعيين والمصطادين في المياه العكرة، فهو ان الشيء من معدنه لا يستغرب. واما جوابنا العملي عليها فهو شروعنا بفضح حقيقة امرهم وبيان مبلغ كيدهم ودسهم ليعلم الناس حملتهم الوضيعة ومؤامراتهم الدنيئة. وكل آت قريب.

الغريق الذي يريد ان ينقذ من هم على البر

بقلم امير البيان وكبير مجاهدي العالم الاسلامي الامير الجليل شكيب ارسلان

— ٢ —

حقيقة الحال نحن في صراخنا لأجل الحبشة مع وجودنا في اشد الخطر الذي يتصوره العقل أشبه بهذا الغريق الذي يريد رفع الاعتداء بين متخاصمين على البر.

نقول لهم هذا فيكون الجواب: نحن لا نريد ان نخدم الاستعمار.. ان الاستعمار ممقوت. والامة العربية لا تتحمل الاستعمار.

ياخواننا ليس هذا جوابا على هذا. نحن تكلمنا معكم بالعربي الفصيح لا بالسرياني ولا بالعبراني. فقلنا لكم اسبابا تدعونا الى مجاملة ايطاليا من باب السياسة ومن الضن بالمصلحة العربية الراهنة. وهذه الاسباب عائدة الى فلسطين قبل كل شيء، والى سورية، والى العراق الذي لا يزال محتاجا الى الدول العظام. وأمس وقع في مشكل عظيم مع ايران وكان مرجع الحكم تقريبا الى ايطاليا فتدخلنا في الموضوع ووقفت ايطاليا في جانب العراق موقفا يعرفه العراق... كما ان عمل ايطاليا يوم استقلال العراق لم يكن عبارة عن كلمات معلومة! . الذي يريد ان يقول: اذا كانت ايطاليا قالت بعض كلمات يوم استقلال العراق فلا يجب علينا الخ. هذا لا يكون ممن يبتغي حقيقة اوممن ينشد مصلحة. هذا يريد ان يجادل بالمحال خطأ اوصوابا لانه من اول الأمر ماقصد الا المخالفة ولانه من اول الامر له غرض أن يعاكس زيدا وعمرا من الناس. حتى لو كنا نحن في موقف عدائي الان ضد ايطاليا لكان هذا الشخص اوهؤلاء الاشخاص قد قاموا هم بنصرة ايطاليا... وهذه هي مصيبة العرب ولاسيما أهل فلسطين. أفلا تسمعون ماقاله جلالة ابن سعود؟ قال: لا يمكنني ان اساعد فلسطين بشيء قبل ان يساعدوا هم انفسهم ويتركوا هذا الشقاق الذي مزقهم عزيقا.

ما كنا نظن ان حب المكابرة والمغالطة يبلغ ببعض الناس ان يقولوا: اذا كانت ايطاليا حكت بعض كلمات عند استقلال العراق فلا يجب علينا ان نهتم بذلك. هل كان الامر يومئذ عبارة عن بعض كلمات؟ وهل تعلمون أنتم شيئاً مما دار من الاحاديث ومما جرى من المذاكرات الدولية حتى وصل الى استقلاله؟ ان كان الملك فيصل قد مات فلم تمت الحقيقة المتعلقة بهذا الموضوع ولا تزال خارجية العراق ملأى بالاوراق التي يعرف بها من الذي ساعد العراق ومن عاكسه من الدول أيجوز لاناس يزعمون انهم وطنيون وانهم يعملون للقضية العربية ان يلفظوا بكلمات سخيفة كهذه لاجل مجرد الجدل؟

ومثل ذلك قولهم: انه اذا كان موسوليني اعاد عرب الجبل الاخضر الى أوطانهم فليس في ذلك كبير أمر او بما هو بمعناه. كلا يا حبيبي هذا أمر عظيم جدا وأوجب علينا من الانتصار للحبشة أعداء المسلمين.

كان بلغني عن لسان أحد الاصحاب انتقاد على ما كتبته في (لاناسيون آراب) بشأن الحبشة وعلمت انه قال: ان هذا لا يليق الخ.

فأرسلت الى مصر من يبلغ حضرته اننا نحن في (لاناسيون آراب) ذكرنا إننا لا نريد العبث باستقلال الحبشة واننا نتمنى لهذه المملكة الشرقية كما نتمنى لسائر بلاد الشرق من الخير ولكننا لن نرضى ابدا ان تبقى معاملة الحكومة الحبشية المسيحية لرعاياها المسلمين الذين يزيدون على النصف في المملكة كما هي الآن، اي تعاملهم تلك الحكومة كأنهم غير موجودين. فاذا كان صاحبنا هذا لا يهمه أمر المسلمين في الحبشة فنحن يهمنا ولا نستحي من حضرته. وكذلك قلنا لحضرته: اذا كان أمر انقاذ ثمانين الف عربي من الهلاك في البرية لا يهم جنابه فانه يهمنا وإننا مستعدون ان نذهب الى رومة لا مرة واحدة بل عشرين مرة اذا لزم لاجل انقاذهم من الموت وإعادتهم الى اراضيهم.

يذكروننا بما وقع على عرب طرابلس في ايام الحرب بينهم وبين الطليان وبقتل الشهيد عمر المختار.

أفنحن الذين يذكرون بمثل هذه الحوادث؟ اين كنتم انتم وغيركم ممن يغمز ويهمز الان عندما كنا نقاوم ايطاليا ونحمل عليها تلك الحملات التي اقامت العالم الاسلامي وأقعدته؟ وماذا عملتم انتم بالقياس الى ما عملناه نحن يومئذ؟ انه ليصعب علينا والله ان نتكلم عن مساعينا وان نعتد بحملاتنا على دول الاستعمار وهو واجب مقدس. ولكن يعز علينا ان نجد اناسا يذكروننا بامور كانوا في غنى عن ان يذكرونا بها فما يوم حليمة بسر. قد حصل ما حصل في طرابلس الغرب فنافحنا عن العرب بالسيف وبالقلم وبقينا ننافح عن قضيتهم عشرين سنة متوالية. ولما وجدنا ان القوة العسكرية انتهت وان الاسلام كاد ينقرض من هناك ووجدنا ميلا من ايطاليا الى التفاهم لبينا هذه الدعوة ورجعنا ننافح بسلاح المنطق وبقوة الاقناع. والان جاء بعض الناس يعيروننا بالتساهل ويتهموننا بالممالأة على العرب ويذكروننا بالشهيد عمر المختار. وهل كان لعمر المختار رحمه الله صلة بغيرنا؟ ومن يعيرون بالتساهل مع الاستعمار؟ هم يعيرون رجلا قضى في مكافحة الاستعمار خمسين سنة وكتب في حياته هذه ما يناهز ثلاثين الف صفحة كبيرة اكثرها في مقارعة الاستعمار. ولكن هذا الرجل يقول: ان الوطنية الحقيقية لا تنحصر في التهويش والجلبة والضوضاء فان لهذه الامور اوقاتا معلومة هي عندما ينقطع كل امل من الوصول الى الغرض بالوسائل السلمية. بل الوطنية الحقيقية هي التي تجعل هدفها الاصلي هو العمل والمصلحة الراهنة بحيث كانت هذه المصلحة يجب السعي اليها

قد ذهبنا الى رومة مراراً بعد التفاهم مع ايطاليا وقد كنا ذهبنا الى باريس مراراً ايضاً لاجل سورية وقد كنا ذهبنا الى لوندرة مراراً ايضاً لاجل القضايا العربية ونحن حاضرون ان نذهب الى باريس والى لوندرة والى نيويورك والى طوكيو ان لزم اذا كانت هناك آمال بتحقيق مصلحة عربية.

اذا كان مرادكم الجدل لاجل الجدل والمعارضة لاجل المعارضة فاننا نقطع لكم الخطة التي اخترعوها وسنجعل هذه الامة العربية حكما بيننا وبينكم لاننا معتقدون ان هذه الامة لا تزال برغم كل مصائبها قادرة ان تميز بين الحق والباطل وان تعرف الخمر من الخل. واما اذا كان مرادكم الحقيقة وكنتم بغيان مصلحة عمومية تنشدونها لامتكم ووطنكم فقد آن لكم ان تقلعوا عن هذه المكابرات الصغيرة. تقولون ان الامة استيقظت وبلغت الرشد فان كنتم تمنون باستيقاظ الامة هو وجود اناس فيها يكابرون في المحسوسات حبا بالمخالفة وغيظاً بزيد وعمرو فاننا نؤكد ان الامة غير مستيقظة من هذه الجهة. وانه بئس الاستيقاظ هذا...

يقول احدكم: ما علمنا ان الحكومة الحبشية اضطهدت المسلمين الا منكم!

مؤسف جدا مثل هذا الكلام وكأنما يريد ان يقول إننا نحن نفتري على الحبشة ونخترع تواريخ غير صحيحة بحق الحبشة لأجل ان نؤيد قضية ايطاليا فهذا الكلام نرده على صاحبه بجميع الاحتقار اللائق به. ان كان هذا الذي يقول هذه الكلمة جاهلا تاريخ الحبشة فماله وللخوض في هذا الموضوع ولماذا يهرف بما لا يعرف؟ وان كان يعرف التاريخ المذكور ويكابر فيه ويحاول ان يخدع القراء وان يموه عليهم ظانا الاستفادة من سذاجة بعضهم فليعلم ان الحقيقة لا يمكن ان تتغطى بالترهات وان السماء أوسع جدا من القباء. هذه الحبشة التي سنة ١٨٨٢ كانت أصدرت الاوامر القطعية بتنصير جميع المسلمين الذين في بلادنا والتواريخ كلها تعرف ذلك

ان كنت لا تدري فتلك مصيبة
او كنت تدري فالمصيبة أعظم

قد آن لنا أن نفهم حقيقة الخطر المحدق لنا وان ننبذ هذه المشاحنات الفارغة لاجل الانانة الشخصية وليس ابن سعود وحده هو الذي يقول: لا نساعدكم حتى نراكم تركتم هذا الشقاق الذي انتم فيه بل أينما توجهنا وقرعنا الباب كان الجواب: إنكم انتم العرب أعداء بعضكم لبعض وكيف تطلبون المساعدة من الغريب وانتم تساعدون اليهود على انفسكم.

جنيف ١٠ محرم — شكيب ارسلان

المسألة الجمركية

بين مصر وفلسطين

قالت الاهرام:

قامت في السنوات الاخيرة مشاكل جمركية بين حكومة فلسطين والحكومة المصرية. وكان صدقي باشا قد صرح عند زيارته للقدس منذ عامين انه سيبذل جهده لتسوية هذه المشاكل ولكنه لم يتمكن من وضع حل نهائي لها، واستمرت الحالة مبعثا للشكوى الى ان قررت الحكومة الفلسطينية ان ترسل قريبا وفداً زراعيا الى مصر على رأسه موظف حكومي زراعي ليبحث مع الحكومة المصرية في ما يوصل الى اتفاق يرضي البلدين

بين مصر وفلسطين

السفر بالطيارة يوميا

قررت شركة مصر للطيران تسيير خط مصر فلسطين يوميا ابتداء من صباح اول مايو القادم بدلا من ثلاث مرات في الاسبوع وتظل مواعيد الذهاب والاياب كما كانت. فتغادر الطائرة مطار ألماظه في كل يوم صباحا الى حيفا وتعود اليه في اليوم نفسه حوالي الساعة الخامسة بعد الظهر

***

دحض اراجيف المضللين

كلمة اليوم. وانتظروا الى الغد

بقلم صاحب الفضيلة الاستاذ حسين حسونة

(يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون)

يا ايها الناس تبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين، تبينوا هذه المكيدة ، وانتظروا كلمة القضاء وليعلم (شيخ الجماعة) وتلميذه انهما لن ينالا مايصبوان اليه وسيرد الله كيدهما في نحريهما .

ليشتعل فؤاد (شيخ الجماعة) هلعا وخوفا فان الدعوى رفعت للقضاء. وهناك اظهر ياشيخ الجماعة مالديك وما لديكم من الفضائح اذا لم يكن الخوف من الخزي قد عقد السنتكم.

وبعد ، فأسالوا ايها الناس (التلميذ): متى كانت فضيحة شخص او اشخاص (كتابا كريما) !؟

ولكن الحقد والحسد والضغينة لا تقف بصاحبها عند عقل او حد . واعلم ايها التلميذ الشيخ ان دعاءك غير مستجاب (وما دعاء الكافرين الا في ضلال)

يقول (شيخ الجماعة) : (لا تسبوا ولا تشتموا فالبرىء الشريف لا يشتم) .

انهم ابرياء شرفاء لا يشتمون « فما شتموك ولا ردوا عليك » انهم مشغولون عنك بجهادهم لا يقيمون لك وزنا . ولكن ليطمئن قلب الامة . وقطعا لدابر الفساد فان اصحاب الحق في القضية الجزائية سيرفعون الامر الى القضاء وما ذلك الا ليعلم الصادق من الكاذب، والمخلص من المنافق ، وليعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون.

انهم لن يشاءوك ولن يسابوك ، ولكن الامة والعالم العربي والاسلامي اجمع يريد ان يفهم ويريد ان يعقل : هل كان طوال ربع قرن او يزيد في جهل وعماية حتى جاء القائد الجديد ذو البصر الحديد ! الذي طرد من المحاماة ، يأخذ بيده ويقوده الى ساحل السلامة كما كان ايام المحاماة يخلص لاصحاب الحقوق حقوقهم !! .

انهم لا يشتمون يا شيخ الجماعة ولكنك شتمت وقلت : ويقول الخادعون ان البلاد بخير ويابى الله الا ان يكذبهم بالسنتهم الى آخر ما قلت من امثال : (مرائين وخداعين) ولا تنس شتائم تلميذك الذي يقول : (الخير كل الخير في ازاحة الستار عن خداع قوم اشرار يخادعون الخ) وسأجمع لك كراسة خاصة بشتائمكم وسخائمكم منذ ان تكاتفت فلسطين والدفاع وجريدتكم الغراء ! على الشتم والسب والطعن والقذف بالامير وزملائه .

وارجو ان تزيح الستار عن السبب الذي جعلك تنقلب اليوم صديقا لجريدة فلسطين وقد كنت تعتبر من الكفر مسها وقراءتها .

قل لنا ما الذي اقعدك عن الجهاد لهذه الامة ، وانت الان ابن خمسين سنة ، طول المدة السابقة يوم كان الامير شكيب قبل الحرب وبعد الحرب يحمل علم الجهاد .

وان ثبت لدى هذه الامة ولدى العالم العربي والاسلامي اجمع خيانة الامير شكيب وزملائه كما تزعم بعد طول هذا الجهاد فلن يصير بك وبامثالك ، ولكم من السوابق ما تعلمون ونعلم ، شيء من الثقة . ولن نثق بغيركم ايضا ما دامت هذه حال من يتولون القيادة . غير اني ابشرك ان هذا لن يكون ، وان الامة اعقل من ان تستخفها فرية فتتركها حيرى تنهشها مخالب الصهيونية والاستعمار .

ان اليوم الذي يسقط فيه الامير شكيب والحاج امين لهو اليوم الذي يتسرب فيه ما بقي من الاراضي لايدي اليهود .

وهناك تعلم يا شيخ الجماعة ما هي الجريمة التي اقدمت عليها انت وزملاؤك وتعلم انك (لو مت وانشرطت) لا تجد اذناً تسمع كلمة : (حافظوا على الوطن. لا تبيعوا ارضكم) ولكنكم لا تعقلون

ونحمد الله ان كانت وثيقتكم مزورة، وارجو الله ان تكون هذه الوثيقة ضربة لك ولمن ساندوك وساندتهم لا لغيركم من الناس .

ونسأل الله ان يحفظ هذه الامة من الفتن (يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين ، فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا انه لكم عدو مبين)

اللد — حسين حسونه

انت حرم للمسلمين لا يمس

تلقينا من يافا البرقية التالية وهي موجهة الى سماحة المفتي الاكبر :

جريدة الجامعة العربية — القدس

نقتنا بشخص سماحتكم لاحد لها. انت حرم للمسلمين لا يمس.

عن آلاف المسلمين صادقي الوطنية : سعيد المدهون . الحاج مصطفى الدهشان رئيس بحرية. حسن ابوشليح شيخ البحرية ورئيس جمعيتهم التعاونية . ابراهيم البنا. خليل جبري . عبدالرحمن حماد. محمد صالح عطية . سعيد ابوطبيش رئيس بحرية. مصطفى ابوجبارة . علي الدباغ. توفيق الكفنج احمد . احمد محمود ابوشليح. عبد الرحمن المنسي. عبد الغني الشاكوش .

حديث سماحة المفتي الاكبر

لاعضاء البعثة البرلمانية الانكليزية

نشرنا في العدد الماضي خبر مقابلة اعضاء البعثة البرلمانية الانكليزية لسماحة المفتي الاكبر السيد محمد امين الحسيني ، وهي الزيارة الثانية ، للاطلاع على رأي سماحته في الشؤون الحاضرة .

وقد تمكن مراسل البلاغ المصرية الغراء في القدس من الحصول على شيء مما دار في المقابلة الاولى بين سماحته وبين اعضاء البعثة نثبته فيمايلي نقلا عن الجريدة المذكورة :

قال الي بعضهم شيئاً من الحديث الذي دار بين سماحة المفتي واعضاء اللجنة وكان مما اخبرني به ان جميع اعضاء اللجنة انما هم اعضاء في اللجنة الفلسطينية الانجليزية التي الفت في البرلمان البريطاني للدفاع عن مصالح اليهود ، وقد جاؤا الى فلسطين وشرقي الاردن لغرض واحد هو الوقوف على كل ما يمكن ان تتأيد بهم دعوتهم في البرلمان

وقد برهن لهم سماحة المفتي الاكبر في اجوبته على اسئلتهم ، على اخطاء السياسة البريطانية المتبعة الآن في بلاد

البقية على الصفحة الرابعة

الاحتفال الكبير بعلم الخليل

قال مراسلنا من الخليل

جرى في صباح يوم السبت ١٧ المحرم الجاري الاحتفال المعتاد بخروج علم الخليل الى زيارة النبي موسى عليه السلام . وفي الساعة الثامنة ابتدأ سير الموكب من مكانه في جوار الحرم الابراهيمي الشريف ماراً بطريق الشهداء و كان الترتيب كما يلي :

فرق شباب قرى الخليل يلعبون الدبكة المعروفة ويهزجون الاهازيج العربية الحماسية، وبعدهم فرق الكشافة التابعة للمدارس الاسلامية بالخليل باعلامها، وكان افرادها ينشدون الاناشيد الوطنية. وبعد الكشافة سارت فرق شبان الخليل ينشدون اناشيدهم الحماسية وبعضهم يلعب بالسيوف العاب الفروسية، ثم اتباع الطرق الصوفية يهللون ويكبرون، فحامل العلم يحيط به حملة السيوف من رجال الخليل، فثلة من جنود البوليس تضم الحراب على رؤوس بنادقها حسب المعتاد .

الهتاف بحياة سماحة المفتي الاكبر والمخلصين

وكانت الجماهير تهتف بحياة زعيم البلاد الاكبر صاحب السماحة الحاج أمين افندي الحسيني المفتي الاكبر، والزعماء المخلصين

اسقاط الجرائد المأجورة والسماسرة والخائنين

كما ان الجمهور كان حانقاً على الصحف المأجورة التي تكيد لرجال الوطن العاملين بما تنشره من الاباطيل والترهات بقصد الفساد ، فقد هتفت الجماهير كثيراً باسقاط تلك الجرائد المضالة واسقاط السماسرة الخائنين .

ويمتاز موكب هذا العام بكثرة المحتفلين زيادة عن كل سنة . فقد كانت جوانب الطريق والاسطحة غاصة بالنظارة كما ان السير كان متعسرا في شارع الشهداء حتى عين خير الدين لمرور الموكب منه .

وكان يشرف على النظام مساعد مفتش البوليس والضابط النشيط حسن افندي فارس وفرقة من رجال البوليس الراكب وعدد من البوليس الانكليزي. ولما وصل الموكب الى السرادق في عين خير الدين حيث كان هناك حضرات اصحاب الفضيلة القاضي الشرعي وحضرات علماء الدين وحضرة قائمقام الخليل وحضرة مأمور اوقاف الخليل وجمهرة من الوجهاء ، خطب عدد من الاساتذة في بيان سبب الاحتفال، ثم وقف فضيلة القاضي وتلا دعاء الى الله ان يعيد مثل هذا الموسم على العرب والمسلمين وهم باحسن حال واهدأ بال .

وهنا تعالى الهتاف بحياة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ومؤتمر العلماء واسقاط الخائنين ، وبعد انتهاء الاحتفال اجتمعت فرق الكشافة في باب السرادق وانشد افرادها عدة انشودات حماسية قوبلت بالتصفيق ثم اعلن التبرع لفرق الكشافة تشجيعاً لها فتبرع الحضور بمبلغ تسعة جنيهات وزعت بالتساوي على فرق كشافة المدارس الاسلامية بالخليل ثم اعلن انتهاء الاحتفال فانفض الجمع بعد ان هنأ بعضهم بعضاً بهذا العيد الوطني . اعاده الله على الامة والبلاد وهي متمتعة بحريتها المنشودة متخلصة من هذه الشرذمة الضالة التي تكيد للوطن ورجاله .

تمزيق الصحف المأجورة في بئر السبع

جاءنا من بئر السبع أن المشاغبين ارسلوا رزماً فيها كمية من الصحف المأجورة المعلوم امرها والمنشور فيها الوثيقة المزورة ، وحاول بعض الاشخاص توزيعها ، ولكن الناس اختطفوها منهم ومزقوها شر ممزق .

الوثيقة المزورة !

الصحف المصرية تنفي صحتها

نشرت امهات الصحف المصرية اخباراً تنفي فيها صحة الوثيقة المزورة ، وفيما يلي بعض ما قالته هذه الصحف :

أقوال جريدة روز اليوسف

قالت جريدة روز اليوسف تحت عنوان (كتاب الامير شكيب ليس بصحيح):

تحدث الينا سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين مساء أمس بالتليفون فاكد لنا ان الرسالة التى اذاعها بعض الصحف في مصر والشام ونسبتها الى الامير شكيب ارسلان ، ونشرت لها صورة « زنكوغرافية » حتى يفهم المستوعبون لها ان الامير شكيب قد كتب الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي السيد امين الحسيني محبذاً سياسة ايطاليا وخاصة ما يتصل منها بموقفها من الحبشة هي سياسة يوافق عليها الامير ويحض عليها .. أكد لنا سكرتير المجلس الاسلامي ان سماحة رئيسه قد ابرق الى الامير شكيب بفحوى هذه الرسالة وان الاجراءات القضائية ستتخذ ضد الصحف التي اذاعت هذه الرسالة المعزوة اليه

أقوال جريدة البلاغ

وقالت جريدة البلاغ :

اتصل بنا في الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم من القدس الاستاذ منيف الحسيني صاحب جريدة الجامعة العربية وأبلغنا ما يأتي باسم المجلس الاسلامي الاعلى

نشر بعض الصحف في فلسطين ومصر صورة كتاب قالت ان الامير شكيب ارسلان قد ارسله من جنيف الى سماحة السيد محمد امين الحسيني مفتي فلسطين الاكبر بشأن تنظيم الدعاية لايطاليا بين العرب والمسلمين ، وهذا الكتاب مزور ولا حقيقة لكل ما فيه وقد اتخذت الاجراءات القضائية ضد ناشريه

اقوال جريدة كوكب الشرق

وقالت جريدة كوكب الشرق :

نشرنا في عدد أمس صورة الخطاب الذي نسب صدوره الى صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان كما نقلت الينا تليفونياً من القدس نقلا عن جريدتي الجامعة الاسلامية وفلسطين اللتين نشرتا صورته الزنكوغرافية

وقد حدثنا بعد ظهر اليوم تليفونياً من القدس حضرة الاستاذ سكرتير المجلس الاعلى الاسلامي فقال ان ذلك الخطاب مزور على عطوفة الامير ولا أصل له من الصحة اطلاقا . وان من يعنيهم الامر قد طلبوا الى الجهات المختصة التحقيق لمعرفة كيفية تزوير ذلك الخطاب والاجتراء على الادعاء بصدوره من الامير قصد الاساءة اليه لمعاقبة المزورين

جريدة الجهاد وملحق الجامعة العربية

أما جريدة الجهاد فقد نشرت ملخص الملحق الذي اصدرته جريدة (الجامعة العربية) ظهر يوم الخميس ، وأكدت أن الوثيقة مزورة وقالت ان القضاء سيظهر الحق من الباطل

الاستاذ النصولي

في دار الايتام الاسلامية

تفضل الاستاذ محي الدين النصولي رئيس الكشاف المسلم في سوريا بزيارة فرقة الكشافة في دار الايتام الاسلامية، وهي احدى الفرق التابعة (للكشاف المسلم) فاستقبله اساتذة المدرسة واعضاء الفرقة ومدربو الكشافة استقبالا جميلا . وبعد أن اخذت عدة رسوم لحضرته مع الاساتذة وافراد الفرقة القى كلمة قيمة عن واجبات الكشافة ومما قاله :

«الكشاف يأبى الذل، يؤدي الفروض الخمسة . يخدم بلاده باخلاص . دستوره الفرقان، زعيمه الاكبر محمد بن عبدالله، ولا يرضخ لغير ضميره » .

وكان لكلمته اثر جميل في نفوس الكشافة ثم تكلم الاستاذ بهاء الدين الطباع رئيس الكشاف المسلم في فلسطين، فشكر الاستاذ النصولي على كلمته ، ورجاه ان يبلغ تحيته الكشاف المسلم في فلسطين إلى اخيه الكشاف في سوريا ، وحث الكشافة على نبذ القول والاكتفاء بالعمل الصامت

ثم قام الكشافة بعدة العاب كشفية سر لها الاستاذ النصولي والحاضرون كثيراً ، وانشدوا النشيد العام لجمعيات الشبان المسلمين، ثم حيوا الاستاذ النصولي وهتفوا له طويلا، وودعوه إلى باب المدرسة فغادرها شاكراً لهم وطنيتهم .

لمكافحة التهريب

تم الاتفاق بين حكومة فلسطين والمفوضية العليا في بيروت على اتخاذ تدابير مشتركة لمقاومة اعمال التهريب الجمركي على الحدود ومطاردة عصابات المهربين والاشخاص الذين يجتازون الحدود بدون جوازات سفر رسمية .

حوادث واخبار

الاحتفال الشعبي العظيم

بزفاف علم مدينة الخليل

شهدت مدينة القدس يوم الاحد (أمس الاول) مهرجاناً شعبياً منقطع النظير تجلت فيه الوطنية والحماسة بأجلى مظاهرها ، وكان أحسن مثل ضربته الامة على تعلقها بزعمائها الابرار ومقتها للدس والفساد ، واحتقارها للسماسرة والخائنين ومن يناصرهم ويلوذ بهم .

فقد كان اليوم المذكور موعداً للاحتفال بعلم مدينة الخليل ، حسب العادة المتبعة . وقد نشرنا في مكان آخر من هذا العدد تفاصيل الاحتفال به في الخليل ، مما لم يسبق له مثيل في السنين السابقة ، رغم دس الدساسين ومحاولة بعض الائمة المارقين التقليل من هيبته .

ومنذ الصباح أخذ ألوف من المحتفلين والنظارة يتجمعون قرب محطة السكة الحديدية انتظاراً للعلم . وكان في المقدمة موسيقى دار الايتام الاسلامية وكشافة جلالة الملك غازي (سلوان) وكشافة المسجد الاقصى ، وكشافة الصحراء المتجولة (بئر السبع) ، وكشافة دار الايتام الاسلامية (التابعة للكشاف المسلم) وعلم نابلس وبرفقته جمع غفير من اهالي نابلس وعلم شبان القدس وعدد كبير من شبان القدس والقرى المجاورة وحملة الاعلام الدينية. وكان منظر هذه الالوف المحتشدة يبعث الروعة في النفوس

وصول العلم واستقباله

وحوالي الساعة العاشرة وصل علم الخليل ، وبرفقته عدد كبير من مشايخ الخليل ووجوهها وشبانها ، فجرى لهم استقبال حافل ، وصدحت موسيقى دار الايتام بانغامها الشجية . ثم تكلم فضيلة الشيخ سعد الدين الخطيب بالنيابة عن المجلس الاسلامي الاعلى مرحباً بالقادمين ، وتلا دعاء حاراً الى الله ان ينصر الامة ويرفع كلمتها . وكان برفقة فضيلته عدد من أصحاب الفضيلة العلماء الاجلاء عرفنا منهم شيخ موسى العيزراوي ، والشيخ سعيد الخطيب ، والشيخ احمد العوري ، والشيخ حلمي المحتسب .

سير الموكب الى الحرم

ثم انتظم الموكب على الشكل التالي :

حملة الاعلام الدينية . القرويون يهزجون ويلعبون الدبكة . علم نابلس . شبان نابلس . علم القدس . شبان القدس . اهالي قرية العيزرية . اهالي قرية سلوان . كشافة الصحراء المتجولة . كشافة المسجد الاقصى . كشافة دار الايتام وطلابها . كشافة الملك غازي شبان الخليل ينشدون الاناشيد . لفيف من اهالي الخليل يلعبون الدبكة . موسيقى دار الايتام . علم الخليل يحيط به مشايخ الخليل حاملين سيوفهم وعدد كبير من رجال البوليس المسلح . وكانت هذه الجموع تشكل موكبا ذا روعة وجلال لا يقل عدد المشتركين فيه عن عشرين الف شخص .

وللدلالة على مبلغ عدد الذين اشتركوا في الاحتفال نذكر ان بدء الموكب كان عند بركة السلطان ، بينما كان علم الخليل لا يزال قرب مستشفى العيون ، أي أن طول الموكب بلغ نصف كيلومتر .

وكنت ترى الوجوه ضاحكة مستبشرة ، واصوات الهتاف تشق الفضاء ، والاناشيد الوطنية تثير كوامن النفوس .

كنا نسمع الشبان من اهل الخليل والقرويين ينشدون :

يا حاج امين سيفك درج   على رقاب الظالمين
يا حاج امين سيفك درج   على رقاب المفسدين

وكانوا ينشدون :

لا تحزني يا فلسطين   اهلك عليك سهرانين
لن (اين) زينوك بالسلاح   لنزينك بدمنا
يا مين يبشر شيخنا   روس السيوف محنيه

الهتاف لسماحة المفتي ولعطوفة الامير شكيب

وكانوا يهتفون :

ليحي زعيمنا الاكبر الحاج امين . ليحي المجاهد الكبير جمال الحسيني . ليحي عطوفة الامير شكيب . ليحي عطوفة احسان بك .

وكان شبان سلوان ينشدون :

السمسار يرحل عنا   ضرب السيف ألبق إلنا

عطوفة احسان بك الجابري

يعلن ان الوثيقة مزورة

ابلغنا حضرة صاحب العطوفة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري الفلسطيني والمقيم بالحمة بالتلفون البيان التالي :

«اطلعت على صورة الكتاب الذي نشرته جريدة الجامعة الاسلامية بالزنكوغراف في عددها الصادر في ١٨ نيسان الموقع بتوقيع اخي الامير شكيب ارسلان فرأيي ان الكتاب مزور على لسان الامير وان بعضهم اقنع صاحب الجامعة ان الكتاب حقا هو كتاب الامير بقصد الايقاع بسماحة الحاج امين افندي الحسيني. والحق انه ليس للامير او لي اي علاقة سياسية خاصة برجال ايطاليا السياسيين، وليس هناك اي اتفاق بيننا وبين رجالات ايطاليا فيما يتعلق بالسياسة الشرقية واذا كان قابل الامير او انا في بعض الاحيان بعض سياسيي ايطاليا في السابق فان هذه المقابلات لم تكن لها صفة تزيد عما كان لمقابلاتنا لرجال الدول الاخرى من صفات .

والذي كنا نرغب فيه ان لا نزج بشخصية كريمة مثل شخصية الامير وخادم أمين مثل كاتب هذه السطور في مسائل حزبية محلية لا علاقة لنا فيها مطلقا »

حملة فاشلة يتبرأ منها المخلصون

استنكار عمل مرتكبي تزوير الوثيقة

جاءنا ما يلي :

ان الحملة التضليلية التى تقوم بها شرذمة من الخوارج على الامة الذين لا هم لهم الا غرس بذور التفرقة والشقاق بين صفوف هذه الامة العربية النبيلة التي برهنت في جميع مواقفها على ازدرائها وتبرؤها من اعمال هؤلاء الخونة المارقين وتمسكها برجالها العاملين وزعمائها المخلصين — لهي حملة فاشلة دنيئة يبرأ منها كل مخلص وغيور على دينه ووطنه . لذلك فنحن نستنكر كل الاستنكار هذه الدعاية الباطلة التي يراد منها ايقاف العمل المجدي الذي يقوم به زعماء الامة الحقيقيون ، وايقاع الفتنة بين الشعب العربي الكريم الذي نكب بوجود امثال هؤلاء الخوارج بين ظهرانيه ، والفتنة نائمة لعن الله من ايقظها

من محلة الشيخ جراح بالقدس

احمد عارف الوفت . محمد القرجولي ابراهيم عزيز الحسيني . كمال الدين الخطيب . احمد فايز الوفت. سهام القرجولي.

وفد شركة انقاذ البطيحة لفلسطين

قرر مجلس الشركة الزراعية السورية ارسال وفد مؤلف من اربعة اعضاء للذهاب الى فلسطين والقيام بالدعاية اللازمة لبيع اسهم الشركة . وربما وصل هذا الوفد الى فلسطين في بحر الاسبوع القادم .

ألسنة السوء... المتطاولة

تلقينا من الكشافة الاسلامية في حيفا البرقية التالية

الجامعة العربية — القدس

نستنكر تطاول ألسنة السوء على شخصكم الكريم . انتم حماة المسلمين وثقتنا بكم عظيمة .

حيفا :   الكشافة الاسلامية

اسقاط الجرائد الخائنة

وسمعنا المحتفلين ينادون باسقاط الجرائد الخائنة ، فيردد الهتاف ألوف من المستمعين ، وكان يشترك في الهتاف ألوف من النظارة المنتشرين في كل مكان والذين كانوا يغطون الربى والشرفات والجدران ويسدون النوافذ

سار الموكب من محطة سكة الحديد ، الى مستشفى العيون الانكليزي ، فبركة السلطان ، فباب الخليل ، فسويقة علون ، فالبازار ، فباب السلسلة، فالحرم الشريف

وكان المشاهد على طول الطريق لا يسمع سوى الهتاف المخلصين العاملين واسقاط الخائنين الآثمين واسقاط الجرائد الخائنة

وكان عدد كبير من رجال البوليس الفلسطيني والانكليزي يحافظون على النظام ، وعلى رأسهم عدد من ضباط البوليس . وكان عبد الله بك كردوس قائمقام قضاء الخليل يرافق العلم ويشرف على النظام . وقد جرى على هذه العادة منذ تسلمه منصبه .

وقد استمر سير الموكب زهاء عشر ساعات ، اذ انه وصل الى باب الحرم الشريف حوالي الساعة الخامسة مساء

وهكذا انتهى هذا الاحتفال اعاده الله على الامة باليمن والاقبال

***

اسم لغير مسمى!...

البراعة في الدس والافساد!

جاءنا الكتاب التالي:

اطلعنا صدفة في هذا اليوم على خبر نشر في جريدة فلسطين عدد ٤٣ — ٢٩٢٦ بتاريخ ٢٠ نيسان الجاري ، عنوانه (مرتزقة المجلس) فعجبنا كل العجب من جرأة اشخاص لا دأب لهم سوى الدس والفساد، وقد انتحلوا امضاءينا بقصد الوقيعة والفساد بين افراد العائلة.

اننا لا نعرف شخصا في عائلتنا يدعى (خليل عبد الرزاق الجاعوني) واذا كنا نحن المقصودين من هذا التوقيع فاننا نكذبه و نعلن بأنه لا علم لنا بما جاء في الجريدة المذكورة على اسانا ، ونحن لم نكلف احداً بكتابة شيء ، وسنراجع القضاء لاظهار التزوير.

عبد الرزاق الجاعوني   خليل احمد الجاعوني

امضوا في جهادكم فالامة من ورائكم

وردت علينا من الناصرة البرقية التالية :

ركن الامة الاسلامية سماحة المفتي الاكبر — القدس

دعاية المضلين لا تثبط عزائم المخلصين امثالكم . ولا تلبث ان تنقشع . حبل التضليل قصير . امضوا في جهادكم فالامة من ورائكم وعين الله تكلأكم

سعد الدين النمر مختار مسلمي الناصرة   موسى محمد العوده

الكشاف المسلم

ذكرنا سهوا في العدد الماضي كلمة (الكشافة الاهلية) في معرض وصف الاحتفال بموسم النبي موسى عليه السلام والحقيقة ان الفرق الكشفية التي اشتركت في الاحتفال هي منضمة تحت لواء (الكشاف المسلم) التي أسست في فلسطين منذ نحو خمسة اشهر والتي اشترك فيها حتى الان اكثر من سبعماية كشاف من سائر انحاء فلسطين

والذي أعلمناه ان الاستاذ محي الدين النصولي رئيس الكشاف المسلم في سوريا قد اعجب كثيرا بنشاط حركة (الكشاف المسلم) في فلسطين ولاسيما انه لم يمض على تأسيسها في فلسطين اكثر من خمسة اشهر ، وهي فترة وجيزة جدا لا تعد شيئا بالنسبة لما بذل من مجهودات في سبيل تأسيس هذه الحركة النافعة .

فنشكر القائمين بأمر هذه الحركة المباركة التي بنيت على أساس العمل للدين والوطن ، وخدمة الانسانية خدمة خالصة لوجه الله والوطن .

No. 1562

« Jerusalem Tuesday 23 April 1935 »

العدد ١٥٦٢

Al-Jami'a Al-Arabia

An Arabic Newspaper

Proprietor & Responsible Editor

Muneef Al-Hussayni

Address: Jerusalem: • Old Serai • Building P. O. Box 71g Tel. 320

Subscription Rates per year

In Jerusalem £.P. 1.250
In Palestine £.P. 1.500
ABROAD £.P. 2.000



جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

الجامعة العربية

جريدة عربية حرة

تعمل لخدمة فلسطين والاقطار العربية

والعالم الاسلامى

المراسلات

يجب التفريق بين الرسائل المرسلة الى صاحب الجريدة وبين المرسلة الى قلم التحرير

اعلان

صادر من المحكمة الشرعية في غزة

تقدم للمحكمة الشرعية بغزة مضبطة حصر ارث موقعة من مختاري محلة الزيتون بغزة تتضمن ان عبد الهادي بن اشتيوي الزياني من اهالي غزة توفي منذ اربعين سنة وانحصر ارثه الشرعي في زوجته فاطمة بنت احمد هاشم الشرفا وفي بنته منها أمونه وفي اشقائه علي وفاطمة وعيشة والانتقالي في بنته فقط ثم منذ خمس وثلاثين سنة توفى علي المذكور وانحصر ارثه الشرعي في زوجتيه حفيظة بنت محمد شعبان الجاروشة ونوارة بنت عبد القادر صقر وفي اولاده اشتيوي ومحمد علي وخضر وعائشة من زوجته حفيظة المذكورة وفي ولد محمود من زوجته نوارة المذكورة ثم منذ ثلاثين سنة توفيت فاطمة بنت اشتيوي المذكورة وانحصر ارثها الشرعي في شقيقتها عيشة المذكورة وفي اولاد اشقائها الذكور وهم حمد وحافظ ومحمد سعيد اولاد ميلاد اغا اشتيوي الزياني المتوفي قبلها واشتيوي ومحمد علي وخضر ومحمود المذكورين ثم منذ عشرين سنة توفيت فاطمة بنت احمد هاشم الشرفا المذكورة وانحصر ارثها الشرعي في بنتها امونة بنت عبد الهادي المذكورة وفي محمد وصالح ولدي شقيقها الحاج محمد هاشم الشرفا المتوفي قبلها ثم بتلك السنة ايضاً توفيت حفيظة المذكورة وانحصر ارثها الشرعي في اولادها المذكورين ثم بتلك السنة ايضاً توفى اشتيوي المذكور وانحصر ارثه الشرعي في اشقائه المذكورين ثم منذ تسعة عشر سنة توفى محمود المذكور وانحصر ارثه الشرعي في والدته نوارة المذكورة وفي اخوانه لابيه المذكورين ثم بتلك السنة ايضا توفى خضر المذكور وانحصر ارثه الشرعي في اشقائه محمد علي وعائشة المذكورين ثم منذ اثنى عشرة سنة توفيت عيشة المذكورة وانحصر ارثها الشرعي في زوجها درويش بن عبد الله الزعنون وفي اولادها منه ابراهيم وعائشة ولطيفة فقط ثم منذ سبع سنوات توفى حمد اشتيوي المذكور وانحصر ارثه الشرعي في زوجتيه بهية بنت احمد آغا اليوزباشي وامونة بنت عبد الهادي المذكورة وفي اولاده فتحي وفخري وحسن وصبحي من زوجته أمونة وامينة وثريا من زوجته بهية وفي والدته آمنة بنت حسن قزعاط فقط ثم منذ اربع سنوات توفيت عائشة بنت علي اشتيوي المذكورة وانحصر ارثها الشرعي في زوجها محمد سعيد اشتيوي المذكور وفي اولادها منه رشاد وابراهيم وفاطمة وفتحية فقط ثم بتلك السنة المذكورة توفيت فتحية المذكورة وانحصر ارثها الشرعي في والدها محمد سعيد اشتيوي المذكور ثم منذ ثلاث سنوات توفيت عائشة بنت درويش الزعنون المذكورة وانحصر ارثها الشرعي في والدها درويش الزعنون المذكور وفي بنتها فاطمة من مطلقها موسى الزعنون فقط ثم منذ عشرة شهور توفي درويش الزعنون المذكور وانحصر ارثه الشرعي في اولاده ابراهيم ولطيفة من زوجته عيشة بنت اشتيوي الزياني المتوفاة قبله فقط ولا وارث للمتوفين سوى من ذكر فكل من له اعتراض على مضمون هذه المضبطة عليه ان يقدم اعتراضه للمحكمة المشار اليها بظرف شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان

في ٨ محرم سنة ٣٥٤

في ١١ نيسان سنة ٩٣٥

قاضي غزة الشرعي

رامز مسمار

وكيل الحارس القضائى

عين المندوب السامي، المستر هنري كانتروفتش، محامي الحكومة المركزي وكيلا للحارس القضائي.

اعلان

صادر من محكمة شرعية الناصرة

تقدم الينا مضبطة موقعة من مختار وهيئة اختيارية الناصرة تتضمن ان زينباً بنت الحاج محمود سلام ابو احويج من اهالي الناصرة توفيت منذ ثماني عشرة سنة وانحصر ارثها الشرعي والنظامي في اولادها خليل ومحمود وعدلا المتولدين لها من زوجها الحاج عبد الحليم بن محمد البقلي المتوفى بحياتها ولم يوجد المتوفيه المرقومة وارث سوى من ذكر. فكل من له علاقة بهذا الارث فليراجع المحكمة المشار اليها خلال شهر ونصف من تاريخ نشر هذا الاعلان تحريراً

في١٧ محرم سنة١٣٥٤ـ ٢٠ نيسان سنة٩٣٥

قاضي الناصرة الشرعي

احمد حامد النحوي

اعلان

صادر من محكمة شرعية الناصرة

تقدم الينا مضبطة موقعة من مختار وهيئة الناصرة تتضمن ان عبد الكريم بن عبد الغني بن داود ابن الشيخ عبد الله الفاهوم من اهالي الناصرة توفى منذ ثماني عشرة سنه وانحصر ارثه في امه حليمة بنت مصطفى الحموده وفي شقيقتيه زكية وآمنة وفي اخته لابيه حفصة وفي رضية وضيا بنتي عبد السلام بن حسين العبيد المتولدتين من شقيقته فاطمة المتوفاة بحياته وفي نايف وميلاد ولدي عم ابيه الشقيق الشيخ امين بن الشيخ عبد الله الفاهوم ثم توفيت رضية المذكورة منذ تسع سنوات تقريباً وانحصر ارثها في شقيقتها ضيا المذكورة وفي والدها عبد السلام بن حسين عبيد المذكور وفي جدتها لامها حليمة المذكورة ولا يوجد للمتوفين المذكورين سوى من ذكر وعليه فكل من له علاقة بهذا الارث فليراجع المحكمة المشار اليها في خلال شهر ونصف من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة تحريراً.

١٧ محرم سنة ٣٥٤ـ ٢٠ نيسان سنة ٩٣٥

قاضي الناصرة الشرعي

احمد حامد النحوي

حديث سماحة

المفتي الاكبر

تابع المنشور على الصفحة الثانية

العرب، وأكد لهم انه اذا كان اليهود يريدون ان يعيشوا مع العرب بسلام فعليهم ان يتجردوا من اطماعهم وان يقبلوا العيش كما هم يعيشون في انجلترا والبلاد الاخرى، وانه اذا ارادت انجلترا ان تحتفظ بصداقتها للعرب وان تكون امينة على مصالحها بينهم فعليها ان تمنح البلاد حقها في حكم نفسها بنفسها وان تقف التجربة الخطرة التي ستظل سبباً للقلاقل والاضطرابات والفتن في البلاد

سأل المستر بارنت جانر سماحة المفتي عن الاسباب الباعثة للعرب على المعارضة في الهجرة اليهودية فقال سماحته «ان البلاد اتخمت عن دخلها من المهاجرين ولان هؤلاء المهاجرين يأخذون مكان أهالي البلاد العرب، ويزيلون عن البلاد صبغتها العربية

فقال النائب جانر لسماحته «ان فلسطين تستوعب زيادة عما استوعبته كثيراً من المهاجرين بدليل ما استوعبته منهم بعد صدور تقرير سمبسون الذي قال ان البلاد لم تعد تستوعب مهاجرين»

وكان النائب جانر واعضاء البعثة يشربون عند ذلك القهوة فقال سماحة المفتي باسماً:

— «العادة ان يأخذ الانسان فنجاناً واحداً من القهوة أو اثنين اذا اسرف ولكنه اذا شاء يستطيع ان يأخذ خمسة او ستة فناجين لان معدته لا تعجز عن استيعاب هذا القدر. الا ان استيعاب معدته لا يعني ان اخذه خمسة او ستة فناجين مفيد، فان المعدة اذا اصطبرت على ما يدخلها ساعة أو ساعتين أو أربعا وعشرين فلا بد لها في النهاية ان تتأذى وكذلك فلسطين: فانها اذا اتسعت لاكثر مما قدر الخبراء لها من السكان فانها لابد متأذية بعد شهر أو شهرين او بعد عام او عامين

وسأل النائب جانر: «ألم يحسن الاستعمار اليهودي فلسطين؟ وهل لم يفد اهلها العرب؟؟»

فضحك سماحته وأجاب بما معناه: «ليس أحسن من ان ندع نحن الاثنين لرجل اجنبي اشتهر في الوقت ذاته بتحيزه ومعاونته لليهود ان يجيب على هذا السؤال. اقرأوا تقارير هيكرافت وشو وسمبسون وفرنش وجونسون كروسبي الانجليزية في كافة نواحي الحياة الفلسطينية كلها. ففي هذه التقارير ما يكفي للرد على سؤالكم، ان الاوربيين قد اكتسحوا اميركا وحسنوها ولكن ماذا اصاب الاميركيين الاصليين اصحاب البلاد؟ انهم قد فنوا تقريبا ثم عزلوا في بقعة قصية وحرموا كافة الحقوق المدنية التي يتمع بها الآن الاميركي الدخيل.. فهل نكون نحن في المستقبل احسن حالا في بلادنا؟!

«قل لي يا مستر جانر ماذا تكون فائدتي اذا جئت حضرتك فاحتللت غرفتي هذه المتواضعة واستبدلت مقاعدها البسيطة بمقاعد اخرى موشاة بالذهب وستائري الخالية من الزخرف والمصنوعة من الكتان العادي بستائر من الحرير او القطيفة المزخرفة بخيوط من الفضة ثم اخذت تزاحمني على القعود فيها ثم بعد ذلك صرت تستثقل ظلي واخيراً صرت تعتبرني غريباً وتستعين بالقوى التي لديك وتطردني خارجاً؟؟ فكيف يطيق العربي ان يأتي الاجنبي الغريب ويحتل بلده ويزاحمه على حقوقه وعلى رزقه؟ وهل يطيق الانجليزي مثلا ان تأتي بضعة ملايين من الالمان ويستعمروا في البلاد الانجليزية كمثل الحالة التي نراها هنا؟ إن مثل العربي في هذا مثل الانجليزي سواء بسواء..»

وسأل النائب جانر «عما اذا كان الانتداب لم يفد اهالي فلسطين علماً وصحة وعمرانا وأمناً الخ...»

فاجاب المفتي الاكبر: «ان الدائرة الوحيدة التي نستطيع ان نقول انها أفادت العرب هي دائرة الصحة لان اعمالها غير مبنية على اسس سياسية. كذلك لا نستطيع ان ننسب تقدم العرب صحيا الى دائرة الصحة لوحدها فان الله قد عاون على ذلك بما منح فلسطين من شمس مشرقة وطقس صحي. اما من الوجوه الاخرى فلم يستفد العرب. وانه لمن المخجل ان ميزانية دائرة المعارف لا تسد مطالب الاهالي العرب وحاجتهم الى التعليم. كذلك ترى الطرق في الاحياء العربية مهملة متروكة بينما نجد ميزانية دائرة الاشغال ضخمة جداً

هذه خلاصة الحديث الذي دار بين اعضاء اللجنة البرلمانية البريطانية وصاحب السماحة السيد محمد امين الحسيني افندي مفتي فلسطين الاكبر، وهو دفاع قوي عن وجهة نظر العرب في مناهضته.

كشافة الصحراء

المتجولة

زارنا في ادارة هذه الجريدة أمس الاول أفراد كشافة الصحراء المتجولة في بئر السبع برئاسة قائدها رشاد افندي السقا، فلقينا فيهم الشبان المتوقدين حماسة. وهم قادمون للاشتراك في الاحتفالات بموسم النبي موسى عليه السلام.

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس